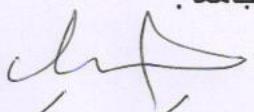


جامعة الأردنية

نموذج التفويض

أنا عَمَّار عَبْدُ الله حَسَنَة ، أفوض الجامعة الأردنية بتزويد نسخ من رسالتي / أطروحتي للمكتبات أو المؤسسات أو الهيئات أو الأشخاص عَنْ طَلَبِهِم حسب التعليمات النافذة في الجامعة.

التوقيع: 
التاريخ: ٢٠١٩ / ٦ / ١٣

العلاقة بين الوحدة الموضوعية للسورة القرآنية والقصص الوارد فيها (قصتا مريم وعيسى
عليهما السلام أنموذجاً)

إعداد

غدير عدنان حسين جبر

المشرف

الدكتور جهاد محمد فيصل النصيرات

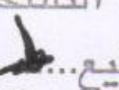
قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في

التفسير

كلية الدراسات العليا

جامعة الأردنية

حزيران 2012

تعتمد كلية الدراسات العليا
هذه النسخة من الرسالة
التوقيع... 
التاريخ... ٢٠١٢/٥/٢٣

قرار اللجنة

نوقشت هذه الرسالة (العلاقة بين الوحدة الموضوعية للسورة القرآنية والقصص الوارد فيها (قصتا

مريم و عيسى عليهما السلام أئمذجاً) يوم الإثنين الموافق ٢٠١٢-٥-١٤

التوقيع

أعضاء لجنة المناقشة

الدكتور: جهاد محمد فيصل النصيرات / مشرفاً

أستاذ مشارك / أصول الدين / التفسير وعلوم القرآن.

الدكتور: أحمد فريد أبو هزيم / عضواً

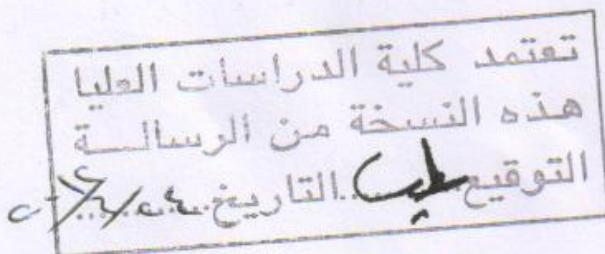
أستاذ دكتور / أصول الدين / التفسير وعلوم القرآن.

الدكتور: أحمد اسماعيل نوفل / عضواً

أستاذ مشارك / أصول الدين / التفسير وعلوم القرآن.

الدكتور: أمين المناسبية / عضواً

أستاذ دكتور / أصول الدين / التفسير وعلوم القرآن. جامعة مؤتة.



الإهداء

إلى والدي الحبيب الذي غمرني بجوده وعطائه وحبه ... رمز البذل والعطاء

إلى والدتي الغالية التي أحاطتني بحبها وحنانها ... نبع الحب والحنان

إلى زوجي الذي كان لي عوناً في رسالتي

إلى أخي وأخواتي الأعزاء

إلى أخواتي في الله

أهدي هذا الجهد المتواضع

شكر وتقدير

الحمد لله الذي أعايني على إتمام هذه الرسالة ، وشرفني بدراسة موضوع له صله بكتابه العزيز.

قال رسول الله ﷺ: (من لا يشكر الناس لا يشكر الله)^١، فبعد حمد الله وشكراً لأجد من واجبي أن أتقدم بخالص الشكر وعظيم الامتنان للدكتور الفاضل جهاد النصيرات لتفضله قبول الإشراف على هذه الرسالة، حيث بذل جهداً خيراً في تتبعه ، وأفادني بعلمه، وجاد علي بسعة صدره، وكان لنصائحه وملحوظاته أكبر الأثر في تمكيني من إتمام البحث وإخراجه على هذه الصورة.

والشكر موصول إلى أساتذتي الفضلاء أعضاء لجنة المناقشة الذين تفضلوا بقبول مناقشة هذه الرسالة، وتحملوا عناء قراءتها، طامحة إلىفادة من علمهم الرفيع وتوجيهاتهم القيمة.

ولا يفوتي أن أتقدم بجزيل الشكر والامتنان لأساتذتي في كلية الشريعة الذين تتلمذت على أيديهم، واغترفت من ينابيع علمهم، فجزاهم الله خير الجزاء.

^١ الترمذى السلمى، محمد بن عيسى (279)، الجامع الصحيح سنن الترمذى، دار إحياء التراث العربى، تحقيق أحمد محمد شاكر وآخرون، بيروت، ، كتاب أبواب البر والصلة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، باب ما جاء في الشكر لمن أحسن إليك ، حديث رقم 2020، وهذا الحديث رواه أبو هريرة رضي الله عنه عن رسول الله ﷺ، وسنه" حدثنا أحمد بن محمد حدثنا عبد الله بن المبارك حدثنا الربيع بن مسلم حدثنا محمد بن زياد عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ الحديث.

فهرس الموضوعات:

الصفحة	الموضوع
ج	قرار لجنة المناقشة
د	الإهداء
هـ	شكر وتقدير
وـ	فهرس الموضوعات
كـ	ملخص الدراسة
1	المقدمة
13	الفصل (التمهيدي): مقدمات حول القصص القرآني والوحدة الموضوعية
14	المبحث الأول: القصص القرآني: أهدافه ومنهج القرآن الكريم في عرضه
14	مقدمة
15	المطلب الأول: مفهوم القصة في القرآن الكريم
15	القصة لغةً
17	القصة اصطلاحاً
18	المطلب الثاني: أهداف القصص القرآني
21	المطلب الثالث: منهج القرآن الكريم في عرض القصص القرآني
21	تنوع طريقة العرض
21	إقامة العرض على التصوير
22	اختلاف موقع المفاجأة
23	تنوع وسائل ربط المشاهد
24	تكرار القصص القرآني
28	المبحث الثاني: الوحدة الموضوعية في القرآن الكريم
28	المطلب الأول: معنى الوحدة الموضوعية وعلاقتها بالتفسير الموضوعي وعلم المناسبات والسياق القرآني.
28	معنى الوحدة الموضوعية
29	علاقة الوحدة الموضوعية بالتفسير الموضوعي
30	ألوان التفسير الموضوعي

32	العلاقة بين الوحدة الموضوعية وعلم المناسبات
32	ال المناسبة لغة واصطلاحاً
34	العلاقة بين الوحدة الموضوعية والسياق القرآني:
34	السياق لغة
37	المطلب الثاني: أهمية دراسة الوحدة الموضوعية للسور القرآنية
42	الفصل الأول: العلاقة بين الوحدة الموضوعية في السور التي ورد فيها ذكر مريم وعيسى عليهما السلام و اختيار وترتيب القصص القرآني الوارد فيها
45	المبحث الأول: العلاقة بين الوحدة الموضوعية في السور التي ورد فيها ذكر مريم وعيسى عليهما السلام و اختيار القصص القرآني الوارد فيها
45	المطلب الأول: السور التي ذكرت فيها القستان إشارة أو إجمالاً
45	سورة البقرة
46	علاقة القصص الوارد في سورة البقرة بالوحدة الموضوعية للسورة الكريمة
54	سورة الأنعام
56	علاقة القصص الوارد في سورة الأنعام بالوحدة الموضوعية للسورة الكريمة
58	سورة التوبة
59	علاقة القصص الوارد في سورة التوبه بالوحدة الموضوعية للسورة الكريمة
61	سورة الأنبياء
62	علاقة القصص الوارد في سورة الأنبياء بالوحدة الموضوعية للسورة الكريمة
65	سورة المؤمنون
65	علاقة القصص الوارد في سورة المؤمنين بالوحدة الموضوعية للسورة الكريمة
68	سورة الأحزاب
69	علاقة القصص الوارد في سورة الأحزاب بالوحدة الموضوعية للسورة الكريمة
70	سورة الشورى
71	علاقة القصص الوارد في سورة الشورى بالوحدة الموضوعية للسورة الكريمة
72	سورة الحديد
73	علاقة القصص الوارد في سورة الحديد بالوحدة الموضوعية للسورة الكريمة
74	سورة التحريم
75	علاقة القصص الوارد في سورة التحريم بالوحدة الموضوعية للسورة الكريمة
77	المطلب الثاني: السور التي ذكرت فيها القستان تفصيلاً.

77	سورة آل عمران
80	علاقة القصص الوارد في سورة آل عمران بالوحدة الموضوعية للسورة الكريمة
104	سورة النساء
108	علاقة القصص الوارد في سورة النساء بالوحدة الموضوعية للسورة الكريمة
117	سورة المائدة
120	علاقة القصص الوارد في سورة المائدة بالوحدة الموضوعية للسورة الكريمة
136	سورة مريم
139	علاقة القصص الوارد في سورة مريم بالوحدة الموضوعية للسورة الكريمة
157	سورة الزخرف
159	علاقة القصص الوارد في سورة الزخرف بالوحدة الموضوعية للسورة الكريمة
165	سورة الصاف
167	علاقة القصص الوارد في سورة الصاف بالوحدة الموضوعية للسورة الكريمة
171	المبحث الثاني: العلاقة بين الوحدة الموضوعية في السور التي ورد فيها ذكر مريم وعيسى عليهما السلام وترتيب القصص القرآني الوارد فيها:
171	المطلب الأول: السور التي ذكرت فيها القصتان إشارةً أو إجمالاً:
171	سورة البقرة:
172	علاقة القصص الوارد في سورة البقرة:
175	سورة الأنعام
175	علاقة القصص الوارد في سورة الأنعام:
176	سورة التوبه
176	علاقة القصص الوارد في سورة التوبه:
178	سورة الأنبياء:
178	علاقة القصص الوارد في سورة الأنبياء:
178	سورة المؤمنون:
178	علاقة القصص الوارد في سورة المؤمنين:
179	سورة الأحزاب:
179	علاقة القصص الوارد في سورة الأحزاب:
180	سابعاً: سورة الشورى:
180	علاقة القصص الوارد في سورة الشورى:

180	ثامناً: سورة الحديد:
180	علاقة القصص الوارد في سورة الحديد :
181	تاسعاً: سورة التحريم:
181	علاقة القصص الوارد في سورة التحريم:
181	المطلب الثاني: السور التي ذكرت فيها القستان تفصيلاً:
181	أولاً: سورة آل عمران:
182	علاقة القصص الوارد في سورة آل عمران :
184	ثانياً: سورة النساء:
184	علاقة القصص الوارد في سورة النساء :
185	ثالثاً: سورة المائدة:
185	علاقة القصص الوارد في سورة المائدة:
187	رابعاً: سورة مريم:
187	علاقة القصص الوارد في سورة مريم:
189	خامساً: سورة الزخرف:
190	علاقة القصص الوارد في سورة الزخرف:
191	سادساً : سورة الصاف:
191	علاقة القصص الوارد في سورة الصاف:
192	الفصل الثاني: العلاقة بين الوحدة الموضوعية في السور التي ورد فيها ذكر مريم وعيسى عليهما السلام وطريقة عرض هذه القصة
194	المبحث الأول: طريقة القرآن الكريم في عرض ولادة مريم وعيسى عليهما السلام وعلاقة ذلك بالوحدة الموضوعية للسور التي وردت فيها.
197	المطلب الأول: طريقة القرآن الكريم في عرض ولادة ونشأة مريم عليها السلام وعلاقة ذلك بالوحدة الموضوعية للسور التي وردت فيها.
200	المطلب الثاني: طريقة القرآن الكريم في عرض ولادة عيسى عليهما السلام وعلاقة ذلك بالوحدة الموضوعية للسور التي وردت فيها .
206	المبحث الثاني: طريقة القرآن الكريم في عرض نبوته عليه السلام ومعجزاته وعلاقة ذلك بالوحدة الموضوعية للسور التي وردت فيها.
206	المطلب الأول: طريقة القرآن الكريم في عرض نبوته عليه السلام، وعلاقة ذلك بالوحدة الموضوعية للسور التي وردت فيها.

208	المطلب الثاني: طريقة القرآن الكريم في عرض معجزاته عليه السلام، وعلاقة ذلك بالوحدة الموضوعية للسور التي وردت فيها.
207	المطلب الثالث: طريقة القرآن الكريم في عرض عبوديته عليه السلام لله سبحانه ودعوته إلى التوحيد وعلاقة ذلك بالوحدة الموضوعية للسور التي وردت فيها.
211	المبحث الثالث: طريقة القرآن الكريم في عرض عبوديته عليه السلام لله سبحانه ودعوته إلى التوحيد ونفي دعوى التثليث وعلاقة ذلك بالوحدة الموضوعية للسور التي وردتا فيها.
217	المطلب الأول: طريقة القرآن الكريم في عرض نفي دعوى التثليث وعلاقة ذلك بالوحدة الموضوعية للسور التي وردت فيها.
223	المطلب الثاني: طريقة القرآن الكريم في عرض نفي قتل عيسى عليه السلام وصلبه وعلاقة ذلك بالوحدة الموضوعية للسور التي وردت فيها
228	الخاتمة
233	قائمة المصادر والمراجع:
243	الملخص باللغة الانجليزية

العلاقة بين الوحدة الموضوعية للسورة القرآنية والقصص الوارد فيها (قصتا مريم وعيسى عليهما السلام أنموذجًـا)

إعداد

غدير عدنان حسين جبر

المشرف

الدكتور جهاد محمد فيصل النصيرات

الملخص

تناولت هذه الدراسة العلاقة بين الوحدة الموضوعية للسورة القرآنية والقصص الوارد فيها (قصتا مريم وعيسى عليهما السلام أنموذجًـا) وذلك بالحديث عن العلاقة بين ورود مشاهد وحلقات من قصة مريم وعيسى عليهما السلام وبين الوحدة الموضوعية للسور التي ذكرـا فيها .

فتـحدثـتـ الـدرـاسـةـ فـيـ الفـصـلـ التـمـهـيـديـ عـنـ مـقـدـمـاتـ حـوـلـ القـصـصـ الـقـرـآـنـيـ وـالـوـحـدـةـ المـوـضـوـعـيـةـ ،ـ بـيـنـتـ فـيـهاـ مـفـهـومـ الـقـصـصـ الـقـرـآـنـيـ وـأـهـافـهـ وـمـنـهـجـ الـقـرـآنـ الـكـرـيمـ فـيـ عـرـضـهـ ،ـ وـعـرـضـتـ ذـكـرـهـ مـعـنـىـ الـوـحـدـةـ المـوـضـوـعـيـةـ وـعـلـاقـتـهـ بـالـتـفـسـيرـ الـمـوـضـوـعـيـ ،ـ وـالـعـلـاقـةـ بـيـنـ الـوـحـدـةـ المـوـضـوـعـيـةـ وـعـلـمـ الـمـنـاسـبـاتـ وـالـسـيـاقـ الـقـرـآـنـيـ ،ـ وـأـهـمـيـةـ درـاسـةـ الـوـحـدـةـ المـوـضـوـعـيـةـ .ـ

وـتـناـولـتـ الـدـرـاسـةـ فـيـ الفـصـلـ الـأـوـلـ الـحـدـيـثـ عـنـ الـعـلـاقـةـ بـيـنـ الـوـحـدـةـ المـوـضـوـعـيـةـ فـيـ السـوـرـ الـتـيـ وـرـدـ فـيـهاـ ذـكـرـ مـرـيمـ وـعـيـسـىـ عـلـيـهـمـاـ السـلـامـ وـاـخـتـيـارـ وـتـرـتـيـبـ الـقـصـصـ الـقـرـآـنـيـ الـوـارـدـ فـيـهاـ ،ـ وـذـكـرـهـ فـيـ السـوـرـ الـتـيـ ذـكـرـتـ فـيـهاـ الـقـصـتانـ إـشـارـةـ أـوـ إـجـمـالـاـ ،ـ وـالـسـوـرـ الـتـيـ ذـكـرـتـ فـيـهاـ الـقـصـتانـ تـفـصـيلاـ ،ـ وـبـيـنـتـ أـنـ الـقـصـتينـ وـرـدـتـاـ فـيـ السـوـرـ الـتـيـ كـانـتـ أـحـادـاثـهـاـ تـدـورـ حـوـلـ قـضـيـةـ التـوـحـيدـ وـنـفـيـ الشـرـكـ وـالـوـلـدـ وـإـفـرـادـ اللـهـ سـبـحـانـهـ بـالـعـبـودـيـةـ ،ـ وـبـيـانـ كـمـاـ قـدـرـتـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ الدـالـةـ عـلـىـ التـوـحـيدـ ،ـ وـبـيـانـ رـحـمـةـ اللـهـ تـعـالـىـ بـعـبـادـهـ الـمـؤـمـنـيـنـ ،ـ وـكـذـلـكـ بـيـانـ وـحدـةـ الرـسـالـةـ وـمـصـدـرـ الـوـحـيـ .ـ

وـبـيـنـتـ الـدـرـاسـةـ فـيـ الفـصـلـ الثـانـيـ الـعـلـاقـةـ بـيـنـ الـوـحـدـةـ المـوـضـوـعـيـةـ فـيـ السـوـرـ الـتـيـ وـرـدـ فـيـهاـ ذـكـرـ مـرـيمـ وـعـيـسـىـ عـلـيـهـمـاـ السـلـامـ وـاـخـتـيـارـ أـسـلـوبـ عـرـضـ هـذـهـ الـقـصـةـ ،ـ وـخـلـصـتـ إـلـىـ أـنـ أـسـلـوبـ عـرـضـ قـصـةـ مـرـيمـ وـعـيـسـىـ عـلـيـهـمـاـ السـلـامـ اـعـتـمـدـ عـلـىـ وـحدـةـ وـجـوـ السـوـرـ الـتـيـ ذـكـرـاـ فـيـهاـ .ـ

أـمـاـ الـخـاتـمـةـ فـقـدـ بـيـنـتـ فـيـهاـ أـهـمـ النـتـائـجـ الـتـيـ تـوـصـلـتـ إـلـيـهاـ هـذـهـ الـدـرـاسـةـ .ـ

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة

الحمد لله ، حمداً يليق بجلال ذاته وكمال صفاته ، والصلوة والسلام على الرحمة المهداء ، محمد بن عبد الله ، وعلى آله وأصحابه المصطفاة المجتباه ، علينا معهم بفضلك وكرمك وجودك يا الله .

فبعد حمد الله وشكره أجد من واجبي أن أتقدم بخالص الشكر وعظيم الامتنان للدكتور الفاضل جهاد النصيرات لتفضله قبول الإشراف على هذه الرسالة ، حيث بذل جهداً خيراً في تتبعها ، وأفادني بعلمه ، وجاد علي بسعة صدره ، وكان لنصائحه وملحوظاته أكبر الأثر في تمكيني من إتمام البحث وإخراجه على هذه الصورة .

والشكر موصول إلى أسانذتي الفضلاء أعضاء لجنة المناقشة الأستاذ الدكتور أمين المناسبة الذي تجشى وعثاء السفر لمناقشته هذه الرسالة بما يُثيرها ويرفع من سويتها ، والأستاذ الدكتور أحمد نوفل ، والأستاذ الدكتور فريد أبو هزيم الذين تفضلوا بقبول مناقشة هذه الرسالة ، وتحملوا عناء قراءتها ، طامحة إلى الإفادة من علمهم الرفيع وتوجيهاتهم القيمة .

أما بعد:

فإن القرآن الكريم دستور هذه الأمة ونبراسها ، وطريقها إلى صلاحها وقوامها ، وسبيلها إلى فلاحها ونجاحها ، قال تعالى : { إِنَّ هَذَا الْقُرْءَانَ يَهْدِي لِلّٰتِي هُنَّ أَقْوَمُ وَيُبَشِّرُ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا كَبِيرًا } سورة الإسراء آية 9 ، فهو بحر لا يدرك غوره ، ولا تنفذ درره ، ولا تتقضي عجائبه ، وبنيان مرصوص بشد بعضه بعضاً ، قال رسول الله ﷺ : (إن هذا القرآن مأدبة الله ما استطعتم ، إن هذا القرآن هو حبل الله وهو النور البين)

والشفاء النافع ، عصمة لمن تمسك به ونجاء لمن تبعه لا يعوج فيقوم ، ولا يزيف فيستعبد ، ولا تتقضى عجائبه ولا يخلق من كثرة الرد)¹ قال الدكتور دراز " فهو في لحن متواتع متجدد تنتقل فيه بين أسباب وأوتاد وفواصل على أوضاع مختلفة يأخذ منها كل وتر من أوتار قلبك بنصيب سواء فلا يعروك منه على كثرة ترداده ملالة ولا سأم ، بل لا تقفاً تطلب منه المزيد" ، فكل سورة من سور القرآن الكريم تعد "بنية متماسكة قد بنيت من المقاصد الكلية على أسس وأصول ، وأقيم على كل أصل منها شعب وفصول ، وامتد من كل شعبة منها فروع تقصر أو تطول ، فلا تزال تنتقل بين أجزائها كما تنتقل بين حجرات وأفنية في بنيان واحد قد وضع رسمه مرة واحدة لا تحس بشيء من تناكر الأوضاع في التقسيم والتنسيق ولا شيء من الانفصال في الخروج من طريق إلى طريق بل ترى بين الأجناس المختلفة تمام الألفة كما ترى بين آحاد الجنس الواحد نهاية التضام والالتحام كل ذلك بغیر تکلف ولا استعانا بأمر من خارج المعاني أنفسها وإنما هو حسن السياقة ولطف التمهيد في مطلع كل غرض ومقطعه وأثنائه يربك المنفصل متصلةً والمختلف مؤثثاً" ،² وبما أن قصص القرآن الذي شغل حيزاً واسعاً في سور القرآن الكريم ، وهو موزع توزيعاً موضوعياً على السور القرآنية المكية منها والمدنية ، أسلوب من أساليب القرآن البالغة التأثير ، وأداة عملية ناجحة ل التربية النفس ، وتنقیم السلوك ، وتصحیح الاعتقاد ، وتوجیه الإنسان نحو عبادة الله الواحد الأحد ، والخضوع لقدرة الله العظیم ، وهیمنته التامة على هذا الوجود ، فالقصة كما بين مطاوع " تخاطب العقل بأصدق منطق وأوضحه وهي في ذات الوقت تخاطب الوجدان والمشاعر بأقرب حديث إليها

¹ ابن أبي شيبة، عبد الله بن محمد (235)، مصنف ابن أبي شيبة، كتاب فضائل القرآن، باب في التمسك بالقرآن، حديث رقم 3 وهذا الحديث رواه عبد الله عن رسول الله ﷺ.

² دراز ،محمد عبد الله، النبأ العظيم نظرات جديدة في القرآن، اعنتى به : أحمد مصطفى فضليه قدم له :

أ. د. عبد العظيم إبراهيم المطعني ، الكويت: دار القلم، ص131، 195

وأحبه¹، وورود هذا القصص في أي سورة من سور القرآن الكريم لا بد أن يكون له وثيق الصلة بوحدة هذه السورة الكريمة حيث إن لكل سورة من سور القرآن الكريم غرض سيقت لبيانه، قال الكومي: "السورة القرآنية وحدة متكاملة وإن تعددت موضوعاتها، فهي تدور حول مركز ركيز يسمى الغرض سواء أكان عاماً أو خاصاً"² فالقصة في القرآن الكريم تميز بأنها تمتزج بموضوعات السورة التي ترد فيها امترجاً عضوياً لا مجال فيها للفصل بينها وبين غيرها من موضوعات السورة، بحيث لو حذفنا القصة من موقعها الوارد في السورة لاختل المعنى، لأن القصة تسهم في بيان مضمون النص وإيضاحه للقارئ، فهي وجه من وجوه الإعجاز القرآني، ومظهر من مظاهر بلاغته وبيانه، قال التهامي: "استخدم القرآن الكريم لتبلغ العقيدة أولان البيان وفنون القول ، و لما كانت القصة أهم هذه الفنون، اعتمد القرآن فيها منهاجاً محكماً لتتبّيه الفكر بالملاحظة، واستثار المشاعر بما قدمه من أخبار الأمم الماضية، وما عرضه من عظمة الكون وأسرار النفس البشرية".³

وقد دفعني جمال نظم القرآن الكريم، وأسلوبه الفريد الذي امتاز به عن ما سواه من الكلام، والذي يأخذ بمحاجم الأفئدة إلى البحث عن مكنون العلاقة بين ورود قصة عيسى ومريم _ عليهمما السلام _ وبين السور التي عُرِضَت فيها، وذلك لأن هذه القصة قد عُرِضَت مبسوطة في سور وأشير إليه إشارة أو جاءت موجزة في سور أخرى، وحتى السور التي بُسطَت فيها عُرِضَت حلقة من هذه القصة ولم تعرِض كامل القصة.

¹ مطاوع، أ.د. سعيد عطية علي، الإعجاز القصصي في القرآن، دار الآفاق العربية، ط 1، 2006، ص 219.

² الكومي، أحمد السيد، التفسير الموضوعي للقرآن الكريم، القاهرة، دار الكتب العلمية، ص 22.

³ التهامي، نقرة، سلسلة القصص في القرآن، الشركة التونسية للتوزيع، 1971، ص 258.

تحاول هذه الدراسة الإجابة عن الأسئلة التالية:

1. ما مفهوم الوحدة الموضوعية في القرآن الكريم وما دور القصة القرآنية في تحقيق تلك الوحدة؟
2. ما هي العلاقة بين المشاهد المنتقاها من قصتي مريم وعيسى _عليهما السلام_ وبين الوحدة الموضوعية في السور التي ذكرت فيها؟
3. ما هي العلاقة بين قصتي مريم وعيسى _عليهما السلام_ والقصص الأخرى في السور التي جاءت فيها؟
4. هل لموضوعات السور القرآنية التي ذكرت فيها قصتا مريم وعيسى _عليهما السلام_ أثر في تنوع الأسلوب الذي وردت فيه؟

تهدف الدراسة إلى ما يلي:

1. إبراز دور الوحدة الموضوعية في بيان اختصاص كل سورة قرآنية بشخصية مستقلة عن غيرها من السور مضموناً وأسلوباً.
2. تأكيد التلازم بين موضوع السور التي وردت فيها قصتا مريم وعيسى _عليهما السلام_ و المشاهد المنتقاها من هذا القصص.
3. بيان العلاقة بين قصتي مريم وعيسى _عليهما السلام_ والقصص الأخرى في السور التي جاءت فيها.
4. تعليل التباين في أسلوب عرض هاتين القصتين في ضوء اختصاص كل سورة بموضوع وشخصية مستقلين.
5. إضافة دراسة جديدة تتحدث عن دور الوحدة الموضوعية في اختيار وانتقاء القصص القرآني في السورة وطريقة عرضه.

الدراسات السابقة :

- المطعني، عبد العظيم إبراهيم ،(1992)، **خصائص التعبير القرآني وسماته البلاغية** ، ط١، مكتبة وهبة.
- ابن منظور، محمد بن مكرم بن منظور الأفريقي المصري،(د،ت)، لسان العرب، دار إحياء التراث العربي ومؤسسة التاريخ العربي.
- الميداني، عبدالرحمن،(1980)، **قواعد التدبر الأمثل لكتاب الله عز وجل** ، ط١، دار القلم.
- ابن نبي، مالك،(1985)، **الظاهرة القرآنية**، ترجمة عبد الصبور شاهين، دمشق: دار الفكر.
- مجموعة من علماء التفسير وعلوم القرآن،(2010)، **التفسير الموضوعي لسور القرآن الكريم**، إشراف مصطفى مسلم، جامعة الشارقة.
- النصيرات، جهاد محمد فيصل،(2009-201)، **منهجية البحث في المفاهيم والمصطلحات القرآنية تأصيل ونقد**.
- نصيرة، بلال حسني،(2006)،**الصورة الفنية في القصة القرآنية قصة سيدنا يوسف عليه السلام نموذجاً دراسة جمالية**، رسالة ماجستير، غير منشورة، جامعة أبي بكر بلقايد، تلمسان، الجزائر.
- النقراط، عبدالله محمد،(2002)، **بلاغة تصريف القول في القرآن الكريم**، (ط١)، دار قتبة.
- النورسي، بديع الزمان سعيد،(1992)، **المكتوبات**، (ط٢)، ترجمة إحسان قاسم الصالحي،(د،ن).
- الهلالي، محمد تقى الدين، (1972)، **البراهين الإنجيلية على أن عيسى داخل في العبودية ولا حظ له في الألوهية**، مطبع دار الثقافة، مكة – الراھر.
- ويل، دبوران،(1965)، **قصة الحضارة** ، ترجمة زكي نجيب، القاهرة: جامعة الدول العربية الإدارية الثقافية.

**THE RELATION BETWEEN THE THEMATIC UNITY OF THE
CHAPTER AND THE STORIES MENTIONED IN IT
THE STORY OF MARY AND JESUS AS SAMPLE**

by

Ghadeer Adnan Hussein Jaber

Supervisor

Dr. Jihad Muhammad Faisal Nuseirat

ABSTRACT

This study examined the relationship between the thematic unity of the Al-Quran and stories contained therein in order to talk about the relationship between receipt of scenes and episodes from the story of Maryand Jesus as Sample talk about the relationship between receipt of scenes and episodes from the story of Mary and Jesus, peace is upon them and the thematic unity of the fence by a male in it.

The Study in the introductory chapter talked about introductions on Quranic stories and thematic unity which she: the concept of Quranic stories and objectives and the methodology of the Holy Quran in his presentation, and offered as well as the meaning of unity of objectivity and its relationship Interpretation of substantive, and the relationship between the unity of objectivity and science events and the Quranic context, and The importance of studying thematic unity.

In the first chapter to talk about the relationship between the thematic unity in the wall, which states said Mary and Jesus, peace be upon them and the selection and arrangement of Quranic stories contained therein, in the wall which it is stated the

tow stories signal or total, and the wall which it is stated the tow stories detail, and showed that the tow stories and Reported in the wall that were events revolve around the issue of monotheism and polytheism and denied the child and members of God to slavery, and the statement of I Almighty ability to function, uniformity, and the statement of God's mercy towards His slaves the faithful, as well as the statement of the unity of the message and the source of revelation.

In the second chapter the study showed the relationship between the thematic unity in the wall, which states said Mary and Jesus, peace be upon them and choose the presentation of this story, and concluded that the presentation of the story of Mary and Jesus, peace be upon them relied on the unit Sura where the male.

The conclusion has shown the most important findings of this study.